

٣٣_ أقسام الكلام باعتبار استعماله

أحمد الصقوب

هذا باعتبار استعماله اي من وجه اخر ينقسم الكلام الى حقيقة ومجاز وقد ذهب الى ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز اكثر المتأخرين من المتكلمين وقالوا انه واقع في القرآن كما انه واقع في اللغة العربية ومن ذلك ما سار المؤلف - [00:00:00](#) وهي مسألة كبيرة ينبني عليها ثمار كثيرة لا سيما في كتاب الله ومن اهل العلم من قال ان ان الحقيقة هو المجاز توجد في لغة العرب ولا توجد في القرآن. فكلام الله كله حقيقة - [00:00:25](#) والقول الثالث ان الحقيقة ان اه المجاز لا يوجد لا في القرآن ولا في لغة العرب وانما هو كله كلام حقيقي ولكنها اساليب من اساليب العرب وهذا هو الذي ذهب اليه - [00:00:43](#) المتقدمون من اهل العلم ورجحه شيخ الاسلام العلامة ابن ابن القيم والشنقيطي والف فيه رسالة وبين شيخ الاسلام رحمه الله ان تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز اصطلاح حادث بعد القرون المفضلة - [00:01:02](#) لم يتكلم به احد من الصحابة ولا من التابعين ولا احد من الائمة المتبوعين كابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد ولا ائمة اللغة كالخليل ابن احمد وابي عمرو ابن العلا وغيرهم وانما اشتهر الكلام - [00:01:21](#) على هذا التقسيم في المئة الرابعة وظهرت اوائله في المئة الثالثة ومنه دخل علماء الكلام في نفي الصفات وقالوا ان هذه الصفات ليس المقصود منها كذا وانما هي مجاز - [00:01:40](#) وكل ما يسميه القائلون مجازا كل ما يسميه القائلون بالمجاز مجازا فهو عند من يقول بنفيه اسلوب من اساليب اللغة العربية المتنوعة بعضه يتضح المراد منه بلا قيد البعض يحتاج الى قيد - [00:02:01](#) كل منها حقيقة في محله والمؤلف سار على القول الاول وهو المشهور عند اهل الاصول هو المشهور عند اهل الاصول - [00:02:21](#)